[422] عظيم " (1) وقال (عليه السلام): ما تكافئ عدوك بشئ أشد عليه من أن تطيع الله فيه وحسبك أن ترى عدوك يعمل بمعاصي الله عزوجل (2). 59 - سن: أبي، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من لم يكن فيه ثلاث لم يقم له عمل: ورع يحجزه عن معاصي الله، وخلق يداري به الناس، وحلم يرد به جهل الجاهل (3). 60 - سن: الوشاء، عن مثنى الحناط، عن الثمالي قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): مامن قطرة أحب إلى الله من جرعة غيظ يتجرعها عبد يرددها في قلبه إما بصبر وإما بحلم (4). 61 - مص: قال الصادق (عليه السلام): الحلم سراج الله يستضئ به صاحبه إلى جواره، ولايكون حليما إلا المؤيد بأنوار الله، وبأنوار المعرفة والتوحيد، و الحلم يدور على خمسة أوجه: أن يكون عزيزا فيذل، أو يكون صادقا فيتهم، أو يدعو إلى الحق فيستخف به، أو أن يوذى بلا جرم، أو أن يطالب بالحق و يخالفوه فيه، فان آتيت كلامنها حقه فقد أصبت، وقابل السفيه بالاعراض عنه وترك الجواب، يكن الناس أنصارك، لان من جاوب السفيه وكأفاه قد وضع الحطب على النار. قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مثل المؤمن مثل الارض، منافعهم منها وأذاهم عليها ومن لا يصبر على جفاء الخلق لا يصل إلى رضا الله تعالى، لان رضى الله مشوب بجفاء الخلق. وحكي أن رجلا قال لاحنف بن قيس: إياك [إياك أعني قال: وعنك

---

(1) فصلت: 34. (2) الخصال ج 2 ص 168. (3) المحاسن ص 6 (4) المحاسن ص 292.